الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى : دراسة ببليوجرافية ببليومترية لاتجاهاتها الأدبية*

د. أمجد جمل حجازى
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة بنها

ملخص

تلقى الدراسة الضوء على الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى ؛ حيث تم رصد ٥٨٥ فيلما روائيا مصريا مأخوذا عن نصوص أدبية ، وكذلك تم دراسة الاتجاهات الأدبية المختلفة لهذه الأفلام فيما يتعلق بالأصول الأدبية العربية والأجنبية ، وأنواع هذه الأصول والتوزيعات الزمنية لاقتباسها ، وجنسية الأدباء والمبرزين منهم ، وكذلك أبرز الأعمال الأدبية التى تم اقتباسها ، وختاما بدراسة العناوين بين النص الأدبى والفيلم الروائى .

أولا : المقدمة المنهجية :

١ – تمهيد :

يعنى تخصص المكتبات بأوعية المعلومات من حيث : الضبط ، والاختيار ، والاقتناء ، التنظيم والاسترجاع ، وتحمل هذه الأوعية التى تشكل الذاكرة الخارجية للجنس البشرى وتحتفظ بها المؤسسات الاقتنائية[١] .

وقد قدم الإنتاج الفكرى المتخصص فى مجال المكتبات والمعلومات وبصفة خاصة الأعمال التقديمية للمجال الكثير من التقسيمات لأوعية المعلومات ، إلا أن واحدا من هذه التقسيمات قد أشار إلى مكان تقسيم أوعية المعلومات تبعا للشكل إلى ٣ أشكال:

---

* بحوث فى علم المكتبات والمعلومات ، العدد الرابع ، مارس ٢٠١٠ ، ص ١٣١-١٧١

أما الأول فهو الأوعية المطبوعة ، والثانى فهو الأوعية السمعية البصرية ، أما الثالث فخاص بالأوعية المقروءة آليا[٢] .

ولقد أصبحت الأوعية السمعبصرية تمثل جانبا مهما من مجموعات المواد بالمكتبات ومراكز المعلومات حيث أن هذه الأوعية لها أهمية كبيرة فى خدمة الأغراض التعليمية والبحثية ويستفيد منها الدارس والباحث أكثر من استفادته من الكتب والدوريات فى بعض الأحيان[٣] .

٢ – مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تأتى الأفلام السينمائية فى طليعة أوعية المعلومات التى تندرج تحت فئة الأوعية السمعية والبصرية ، وهى فئة أثبتت البحوث التى أجريت حول أثرها على المشاهدين أنها تتفوق على غيرها من المواد السمعية والبصرية ولهذا فقد استخدمت فى ميادين عدة من أهمها : التعليم ، والتجريب ، والبحوث ، والإعلام ، والترفيه ، مما دفع علماء النفس ، والتربية إلى وضعها فى مقدمة المواد السمعية البصرية التى يمكن أن تزيد من كفاءة العملية التعليمية كما يعتبرها رجال الإعلام والمجتمع أداة أساسية من أدوات التنمية الشاملة وزيادة وعى الجماهير [٤] .

وتعرف الأفلام لروائية المأخوذة عن نص أدبى بأنها تلك الأفلام التى يتم إنتاجها لتعالج الموضوعات الاجتماعية والدينية ، والسياسية والتاريخية وغيرها اعتمادا على نص أدبى مكتوب سواء كان هذا النص مسرحية أو رواية أو قصة أو سيرة ذاتية ،و هى تقع ضمن فئة الأفلام السينمائية .

وبالرغم من أن البدايات الأولى لظهور هذا النوع من الأفلام الروائية يرجع إلي عام ١٩٣٠م ، عندما تم عرض أول فيلم روائى مصرى مأخوذ عن نص أدبى وهو فيلم زينب" للمخرج محمد كريم عن رواية تحمل نفس الاسم للكاتب والسياسى محمد حسين هيكل[٥] ، واستمرار إنتاج السينما المصرية للأفلام الروائية المأخوذة عن نص أدبى إلا أننا لا نملك دراسة متخصصة من جانب المكتبات والمعلومات لهذا النوع من أوعية المعلومات وهنا تتبلور مشكلة الدراسة فى الافتقاد الكامل للمعلومات حول

الخصائص الكمية لهذا المصدر من مصادر المعلومات فضلا عن الكشف عن النصوص الأدبية التى تم اقتباسها فى هذه الأفلام واتجاهاتها العددية والنوعية حيث أنها تعد هى الأخرى من أوعية المعلومات الهامة فى المكتبات .

وفى سياق هذه المشكلة فإن هناك عددا من التساؤلات التى تسعى الدراسة للإجابة عنها وهي :

١- ما عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى خلال الفترة من ١٩٣٠م حتي نهاية عام ٢٠٠٨م وما درجات النمو التى طرأت على اقتباس الأفلام الروائية المصرية للأعمال الأدبية خلال هذه الفترة ؟

٢- ما أبرز السمات والاتجاهات الأدبية لهذه الأفلام فيما يتعلق بالأصول الأدبية العربية والأجنبية؟

٣- ما أنواع الأصول الأدبية التى تم اقتباسها فى هذه الأفلام الروائية المصرية؟

٤- ما جنسية الأدباء المقتبسة أعمالهم الأدبية فى الأفلام الروائية المصرية ومن أبرز الأدباء العرب والأجانب الذين أخذت عنهم الأفلام الروائية المصرية؟

٥- ما أبرز الأعمال الأدبية التى تم اقتباسها فى هذه الأفلام ؟

٦- ما شكل التغيير الذى طرأ على العناوين بين النص الأدبى والفيلم الروائى؟

٣ – مجال الدراسة وحدودها :

تتناول هذه الدراسة الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى وفقا للحدود التالية :

١- **الحدود الزمنية** : ترصد الدراسة الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى منذ ظهور باكورة هذه الأفلام، وهو فيلم"زينب" عام ١٩٣٠م – المأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم للدكتور محمد حسين هيكل ومن إخراج محمد كريم – وحتى نهاية عام ٢٠٠٨م.

٢- **الحدود النوعية** : ينصب اهتمام هذه الدراسة على الأفلام الروائية المصرية منذ عام ١٩٥٠م، وحتى نهاية عام ٢٠٠٨م، دون غيرها من الأفلام الأخرى كالتسجيلية أو التوثيقية ، كما ينصب اهتمام الدراسة على النص الأصلى لهذه الأفلام أيا كان نوعه سواء كان رواية أو قصة أو مسرحية .

٣- **الحدود المكانية** : تهتم هذه الدراسة بالأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص ادبى أى التى تم إنتاجها فى مصر ، اما بالنسبة للنص الأدبى المأخوذ عنه ,فلا حدود مكانية لهذا النص ، فأيا كان جنسية العمل الأدبي فهو يدخل فى نطاق الدراسة سواء كان مصريا أم أجنبيًا .

٤- الحدود اللغوية : تدور الدراسة حول الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى والناطقة باللغة العربية ، أما فيما يخص النص الأصلى فلا حدود لغوية لهذا النص ، فأيا كانت لغة العمل الأدبى فهوة يدخل فى نطاق الدراسة الحالية .

٥- الحدود الموضوعية : من المتعارف عليه أن الشكل على الموضوع عند تصنيف الأعمال الأجنبية ، وعليه فلن يتم وضع أى حدود موضوعية للأفلام لروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى ، طالما كان هذا النص الأدبى غير خاضع لأية حدود موضوعية

٤ – منهج الدراسة ومجتمعها

١ – منهج الدراسة : لاستقصاء جوانب ظاهرة الدراسة ، وللإجابة عن تساؤلاتها المختلفة فقد اعتمد الباحث على المنهج الببليوجرافى الببليومترى Bibliographic and Bibliometric Studies وذلك فيما يخص الأفلام السينمائية المأخوذة عن نص أدبى حيث تم الاعتماد على هذا المنهج فى إعداد قائمة ببليوجرافية بهذه الأفلام وفقًا لحدود الدراسة ، وذلك لمعرفة أبرز الأعمال الأدبية التى تم تحويلها أكثر من مرة إلى أفلام روائية مصرية ، فضلا عن معرفة التوزيعات الزمنية ، وجنسيات

الأدباء ، وأنواع الأصول الأدبية إلى آخر ذلك من التوزيعات التى سيتم عرضها فـــى المحور الأول .

٢ – مجتمع الدراسة : تمثل الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبـــى والتى تم رصدها لحدود الدراسة المختلفة مجتمع الدراسة ، وقد تم رصـــد ٥٨٦ فيمـا مصريا مأخوذا عن نصوص أدبية وتم بناء قاعدة بيانات على برنامج Excel XP .

٥ – بحث الإنتاج الفكرى

١ – عالميا : للتعرف على الدراسات العالمية ذات الصلة بالدراسة الحالية فقـــد تام إجراء بحث للإنتاج الفكرى فى ثلاثة من أهم مراصد المعلومات التى تضم الانتـــاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات بصفة خاصة والعلوم الاجتماعيـــة والإنـسانية بصفة عامة وهى :

١ – مرصد بيانات مستخلصات تكنولوجيا وعلوم المكتبات والمعلومات :

EBSCOLISTA (Library and information science and technology abstracts)

٢ – مرصد بيانات مركز معلومات المصادر التربوية .

ERIC (Education Resources information Centre)

٣ – مرصد بيانات الأطروحات العالمية .

Proquest Dissertations & Thesis

ولقد كان البحث فى هذه المراصد الثلاثة مصاحبا لجميع خطوات ومراحل التقدم فى إجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الخدمة التى يقدمها المجلس الأعلى للجامعـــات من خلال المكتبة الرقمية بجامعة بنهـــا ، وباســـتخدام مـــصطلحات Film و Movie و Feature Film فقد أفلح البحث فى استرجاع العديد من الدراسات إلا أن أى منهـا لـــم يكن له علاقة بموضوع دراستنا الحالية التى تتوسل بالأسلوب الببليومترى لهذا النـــوع من أوعية المعلومات .

٢ – عربيا : كان لابد من إجراء مراجعة شاملة للأدبيات العربية فـــى مجـال المكتبات والمعلومات عن طريق "الدليل الببليوجرافى للإنتاج الفكرى العربي فى مجال المكتبات والمعلومات "[٦] بطبعاته المختلفة التى تغطـــى الفتـــرات التاليـــة : (١٨٨٢-

١٩٧٥م)[٧]، و(١٩٧٦-١٩٨٥م)[٨] و(١٩٨٦-١٩٩٠)[٩] ، و(١٩٩١-١٩٩٦م)[١٠] ، و(١٩٩٧-٢٠٠٠م)[١١] ، و (٢٠٠١-٢٠٠٤م)[١٢]، باستخدام مصطلح الأفلام السينمائية ومصطلح الأفلام الروائية إلا أن البحث مثل سابقه أيضا لم يفلح فى استرجاع أى دراسة ولكن قابل الباحث أطروحة واحدة فقط من خلال البحث فى الدوريات المتاحة على الانترنت بعنوان الأفلام المصرية كمصادر المعلومات : دراسة فى الضبط والحفظ والإتاحة للباحث صبرى أحمد طه [١٣]. وقد تناولت الدراسة الأفلام سواء كانت تسجيلية أو روائية وذلك بهدف دراسة ضبط الببليوجرافى لها ، والايداع القانونى ، والحفظ والإتاحة ، والفهرسة والتصنيف وحقوق الملكية الفكرية وذلك فى ثمانية فصول كان الأول منها هو نشأة الأفلام المصرية وتطورها ودورها كمصادر للمعلومات والثانى هو مراحل إعداد الأفلام السينمائية والثالث هو الضبط الببليوجرافى للأفلام والرابع بعنوان الدراسة الببليوجرافية للأفلام المصرية أما الفصل الخامس فكان الإبداع القانونى وحقوق الملكية والرقابة على الأفلام بينما كان الفصل السادس بعنوان الحفظ والمعالجة الفنية للأفلام فى المكتبات المصرية أما الفصل السابع فكان إتاحة الأفلام المصرية واسترجاعها وكان عنوان الفصل الثامن والأخير هو التصور المستقبلى لضبط الأفلام المصرية وحفظها وإتاحتها وقد ركز الفصل الرابع على دراسة الاتجاهات العددية والموضوعية والنوعية والإنتاجية والزمنية والجغرافية لكل الأفلام وهى الأجزاء التى قد تتداخل مع أجزاء فى دراستنا الحالية إلا إن الفارق بين هذه الدراسة ودراستانا يتلخص فى عدد من النقاط التى يمكن استعراضها على النحو التالى:

أ – من حيث الموضوع والمحاور وطريقة المعالجة :

١ – لم تنصب الأطروحة على الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى وإنما على كل الأفلام ومنها الأفلام التسجيلية على عكس دراستنا الجالية الاتى تنصب فقط على الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى دون غيرها .

٢ – لم تقم الأطروحة بدراسة هذه الأفلام باستخدام المنهج الببليومترى ولا باستخدام قانون برادفورد للتشتت وهو ما قامت به دراستنا الحالية .

٣ – وجود بعض المحاور فى دراستنا التى لم تتطرق إليه الأطروحة نهائيا مثل:

- الأفلام الرواية المصرية المأخوذة عن نص أدبى بين أفضل مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية .
- التوزيع الزمنى للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نصوص أدبية عربية وأجنبية على العقود والسنين .
- جنسية الأدباء المحولة أعمالهم الأدبية إلى أفلام روائية مصرية .
- الأعمال الأدبية البؤرية التى تم اقتباسها فى الأفلام الروائية المصرية .
- أدباء البؤرة المقتبسة أعمالهم فى الأفلام الروائية المصرية .
- العناوين بين النص الأدبى والفيلم الروائى .

ب : من حيث ببليوجرافية الدراسة وحصريتها ومدى الوفاء فى عرض البيانات الببليوجرافية :

١ – رصدت الأطروحة حتى نهاية عام ٢٠٠٥م ما عدده ٢١٢ فيلما روائيا مصريا مأخوذًا عن نصوص أدبية أجنبية فى مقابل ٢٢٧ فيلمًا تم رصدها فى ببليوجرافية الدراسة الحالية كما رصدت الأطروحة ٣١٩ فيلما روائيا مصريا مأخوذًا عن نصوص أدبية عربية فى مقابل ٣٥٧ فيلما تم رصدها فى دراستنا الحالية وذلك استبعادا فيلم عمارة يعقوبيان المأخوذ عن رواية بنفس العنوان للأديب المصرى علاء الأسوانى والذى تم عرضه عام ٢٠٠٦م، وبهذا يتضح حصر الأطروحة لعدد ٥٣١ فيلما فى مقابل ٥٨٤ فيلما لدراستنا الحالية وبزيادة قدرها ٥٣ فيلما وهو عدد كبير نسبيا إذا ما أخذنا فير الاعتبار أنه يشكل ٩% من إجمالى عدد الأفلام التى رصدتها دراستنا كما يمثل حوالى ١٠% من إجمالى عدد الأفلام التى رصدتها الأطروحة .

٢ – فى ببليوجرافية الأطروحة الخاصة بالأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نصوص أدبية أجنبية لم تكتمل البيانات لعدد ٥٩ فيلما مثل غياب عنوان العمل

الأدبى أو اسم الأديب وهو ما لم يحدث فى الببليوجرافية المثيلة فى دراستنا كما سيتضح فى الفقرة الخاصة بإعداد ببليوجرافية الدراسة .

٣ – وجود اقتضاب واختصار فى بيانات الأعمال الأجنبية فى ببليوجرافية الأطروحة وبصفة خاصة لتلك المأخوذة عن نصوص أدبية أجنبية حيث لم تذكر الأطروحة سوى الفيلم والمصدر الأجنبى والاديب والشكل الأدبى وسنة العرض وباللغة العربية لكل الحقول فى مقابل البيانات الببليوجرافية التالية لببليوجرافية الدراسة المناظرة (السنة – الفيلم – عنوان العمل الأدبى باللغة العربية – نوعه – عنوانه باللغة الأجنبية _ الأديب العربية – اسمه بغير العربية...) .

ومما تقدم يلاحظ وجود فارق كبير بين الدراستين من ناحية الموضوع ، والمحاور ، والمنهج ، ومدى الحصر ومدى اكتمال البيانات الببليوجرافية ، ومدى العمق فى التحليل والذى استتبعه تفصيل النتائج .

ثانيا : إعداد ببليوجرافية الدراسة :

١ – معايير بناء القائمة الببليوجرافية :

حدد الباحث المعايير التالية لبناء القائمة الببليوجرافية للدراسة وهي :

١ – أن يقع تاريخ إنتاج الفيلم الروائى المصرى بين عامى ١٩٣٠م وهو تاريخ إنتاج لأول فيلم روائى مصرى مأخوذ عن نص أدبى وعام ٢٠٠٨م ، وهو عام لإقفال الدراسة .

٢ – أن يكون الفيلم مصرى الإنتاج سواء كان إنتاجا مصريا خالصا ام مشتركا مع دولة أخرى.

٣ – أن يتم النص صراحة فى أدوات الرصد الببليوجرافى المختلفة على أن الفيلم مأخوذ عن نص أدبى .

٤ – أن تكون بيانات العمل الأدبى واضحة تماما وهو ما يعنى وجود عنوان العمل الأدبى كاملا مقترنا باسم الأديب ، وهو الحد الأدنى من البيانات التى يمكن

الاعتماد عليها عند استكمال البيانات الأخرى وهى : نوع العمل الأدبي ، وجنسية الأديب بالنسبة للأدباء العرب ، أما الأجانب فقد لزم إضافة عنوان العمل واسم الأديب باللغة الأجنبية .

٢ – مصادر التعرف على الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى :

تنقسم مصادر التعرف على الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى إلى المصادر المباشرة ، وغير المباشرة أما المصادر المباشرة فهى التى يتم فيها اللجوء مباشرة إلى الأفلام الروائية المصرية ذاتها ؛ للحصول على البيانات الببليوجرافية ، بينما المصادر غير المباشرة فهى التى يغلب عليها الشكل الببليوجرافى، بجانب أى مصادر أخرى يمكن من خلالها الوصول إلى معلومات عن تلك الأفلام الروائية .

وبالنسبة للمصادر غير المباشرة فقد دلت العديد من الدراسات الببليوجرافية الببليومترية أن الضبط الببليوجرافى للإنتاج الفكرى العربى يعانى بصفة عامة من الضعف والافتقار إلى التنسيق بين الجهود (١٤) . هذا ولا تقف الأفلام الروائية المصرية بمعزل عن هذا الأمر ، ويدل على ذلك أن أدوات الضبط الببليوجرافى للأفلام الروائية المصرية قد تنوعت فى حدود التغطية الزمنية ، وكذلك فقد تنوعت من حيث طرق عرض البيانات الببليوجرافية للأفلام ، كما تبينت من حيث جهات الإصدار والمسئولية الفكرية عنها بالرغم من قلة عددها ، هذا وقد وجد الباحث عملين ببليوجرافيين جديدين بالذكر وهما العملان اللذان توفر عليهما محمود قاسم وهما :

١ – دليل الأفلام فى القرن العشرين فى مصر والعالم العربى / إعداد محمود قاسم وآخ ؛ تقديم كمال الشيخ .- ط٢ .- القاهرة : مكتبة مدبولى ٢٠٠٨ .- ١٢٨٠ص .

وقد تم ترتيب المفردات تحت أربعة أقسام رئيسية، اختص الأول منها بعرض الأفلام المصرية حيث تم ترتيبها فى هذا القسم وفقا لتاريخ الإنتاج منذ عام ١٩٢٣ حتى

نهاية عام ٢٠٠٠م ، وقد تلاه القسم الثانى الذى استعرض بعض الأفلام الروائية التى عرضت بعد عام٢٠٠٠م ، أما القسم الثالث فقد خصص للأفلام المصرية التى لم تعرض فى دور العرض ن بينما رتبت الأفلام فى القسم الرابع تحت اسم كل دولة عربية ، واختتمت الببليوجرافية بكشاف للأفلام تخت الترتيب الهجائى يضم عنوان الفيلم ورقم الصفحة .

مثلت هذه الببليوجرافية أداة الحصر الأساسية للتعرف على عدد الأفلام التى تم إنتاجها على مدار السنوات من ١٩٢٣م حتى عام ٢٠٠٠م وقد لجأ الباحث لأسلوب العد المباشر نظرًا لوجود بعض الأخطاء فى الترقيم ، وهو الثابت من الرجوع إلى الصفحات رقم : ١٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٨٥ ، إضافة إلى سقوط بعض الأفلام من الترتيب وهو الثابت من الرجوع للصفحات رقم ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، فضلا عن ورود بعض المسرحيات التى تم عرضها على شاشات السينما وهو ما استدعى العد المباشر لتجنب الأخطاء فى الترقيم ، ولحذف هذه المسرحيات من العدد الإجمالى.

٢- موسوعة الأفلام الروائية فى مصر والعالم العربي / محمود قاسم .- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٦ .- ٢ج .

رتبت فيها المفردات هجائيا ولم يتم فيها الفصل بين الأفلام المصرية وأفلام الدول العربية الأخرى مع تمييز الأفلام غير المصرية فى نهاية عرض ملخص قصة الفيلم ومثلما هو الحال فى الببليوجرافية السابقة فقد أعطيت بيانات كاملة للتعرف على هوية كل فيلم وهى عنوان : الفيلم ، والمخرج ، وكاتب القصة ، وكاتب السيناريو ، وكاتب الحوار ، والمصور ، وواضع الموسيقى التصويرية ، ومهندس الصوت ، ومدير الإنتاج ، وشركة الإنتاج ، والممثلون وتاريخ أول عرض واسم السينما ، وقد ألحق بهذه البيانات ملخص للفيلم .

ولكن لوحظ فى هذا العمل إدراجه لبيانات عدد من الأفلام الروائية المأخوذة عن نص أجبى وبيانات خاصة بالنص الأدبى أكثر من سابقه .

ولمعرفة ومراجعة والتأكد من بيانات الأفلام التى تم إنتاجها منذ عام ٢٠٠٠م إلى عام ٢٠٠٨م ، فقد لجأ الباحث إلى مواقع البيانات الآتية :

http://www.elcinema.com
http://cinema.sakhr.com/films/
http://www.egyfilm.com

وبالرغم من وجود قاعدة بيانات للأفلام الروائية العالمية على درجة عالية من التنظيم والحصرية ، وهى قاعدة بيانات الأفلام المتاحة على الإنترنت internet movie database من خلال الرابط .

http://www.imdb.com

إلا أننا على المستوى العربى ما زلنا نعانى من عدم وجود قاعدة بيانات مثيلة على نفس درجة الجودة بالرغم من المحاولات الجيدة من جانب القائمين على إدارة موقعى :

http://www.elcinema.com
http://cinema.sakhr.com/films

اما المصادر المباشرة فقد لجأ الباحث إلى مشاهدة مقدمات بعض الأفلام الروائية للتغلب على قصور البيانات الببليوجرافية الخاصة بالقصة والأديب ، وذلك من خلال بعض المواقع التى تتيح عرض وحفظ الأفلام وهذه المواقع مثل :

http://www.planetaravbica.com
http://egfilm.jeeran.com

وتجدر الإشارة إلى أننا فى هذه الدراسة لسنا بصدد تقييم هذه المصادر الببليوجرافية سواء المباشر منها أو غير المباشرة , والتى تم الاعتماد عليها فى حصر الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى ، لأن ذلك خارج عن نطاق الدراسة. ويكفى القول أن إعداد هذه الببليوجرافية قد أخذ شهورًا، كما وأنه قد مر بالعديد من مراحل التحقيق التى تجعلنا نطمئن إلى سلامة الحصر ونتائج التحليل . وقد توصل الباحث إلى إنتاج السينما المصرية لعدد ٥٩٦ فيلمًا روائيًا مأخوذا عن نصوص أجنبية. وتلا ذلك مرحلة التأكد والتحقق من البيانات الخاصة بعنوان العمل الأدبى ونوعه واسم الأديب وجنسيته وذلك بالاعتماد على المصادر التالية :

٣ – مصادر التحقق من الأدباء العرب :

١– المكتبات والمعلومات : دراسات فى الإعداد المهنى والببليوجرافيا والمعلومات / محمد فتحى عبد الهادي .- ط١.- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٣ .- (دراسات فى علم المكتبات والمعلومات ؛١) .

٢- قمم أدبية : دراسات وتراجم لأعلام الأدب المصرى الحديث / نعمات أحمد فؤاد .-ط٢.- القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤.

٣- سلسلة مشاهير الكتاب العرب /المدير العام محمد رشاد ؛ رئيس التحرير سامح كريم .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، [١٩٩٨-٢٠٠٦] .- ١٦ كتابًا .

٤ – موسوعة هذا الرجل من مصر / لمعى المطيعى .- ط١. – القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٧.

٤- مصادر التحقق من الأدباء الأجانب :

1- MacMillan Anthologies of English literature/ edited uder the authority of Macmillan edu.- London: Macmillan edu. 1989 .- 5vol.

2- Birtish writers\ edited under the auspices of the British council .- New York Charles scribner’s sons . 1979.

3 - Great Woman Writers : The Lives And Works of 135 of the Worlds most important woman writers. From Antiquity to the present \ edited by frank N.Magill .- New York Henry holt. 1994.

4- Encyclopedia Britannica online . As cited in http://www.britannica.com/

5 – The world cat. As cited in http://www.worldcat.org

٦ – موسوعة أدباء نهاية القرن العشرين / محمود قاسم .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ .

٧ – أدباء العالم والسينما / تأليف سمير فرج ؛ تقديم جابر عصفور .- ط١ .- القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٤.

٥ – الصعوبات التى واجهت إعداد القائمة الببليوجرافية :

بالرغم من استعراض مصادر مباشرة وغير مباشرة والعديد من كتب التراجم للتحقق من بيانات الأصول الأدبية ، إلا أن العمل فى إعداد القائمة الببليوجرافية قد واجه بعض المشكلات التى يمكن الإشارة إليها على النحو التالى :

أ – بالنسبة للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى أجنبى :

١- عدم اكتمال الحد الأدنى من بيانات العمل الأدبى وهو : عنوان العمل ، واسم الأديب ، ففى بعض الأحيان تذكر المصادر الببليوجرافية الفيلم ثم تذكر بيانات العمل الأدبى منقوصة مثل فيلم العزاب الثلاثة" الذى ذكرت المصادر أنه مأخوذ عن مسرحية ثلاث عقلاء مجانين Three Wise Fools دون ذكر اسم الأديب وهو الأديب الأمريكى اوستن سترونج Austin Strong ، وأحيانا ما يحدث العكس أن يذكر اسم الأديب ولا يذكر عنوان العمل مثل فيلم "المطب" الذى ذكرت المصادر أنه مستوحى من الأديب الإيطالى جيوفانى بوكاشيو Giovanni Boccaccio ، دون ذكر العمل الأدبى وهو الأيام العشرة The Decameron ، بل ويزداد الأمر سو عندما لا نستطيع تميز بيانات العمل الأدبي هل هو عنوان العمل أم أسم الأديب ؟ مثلما حدث مع فيلم "صغيرة على حب" وهو مأخوذ عن مسرحية إدلر جونسون ، ولا ندرى هل إدلر جونسون هذا هو الأديب أم أنه عنوان المسرحية، وهو ما يجعل مهمة التحقق من العمل الادبى تبدو غاية فى الصعوبة .

٢- لجوء المصادر إلى اختصار اسم الأديب اختصارًا مخلا مثلما حدث مع فيلم "خرج ولم يعد" حيث ذكرت المصادر أنه مأخوذ عن رواية براعم البيع The Darling Budsأ.م.بيتس وهو الأديب البريطانى Herbert Ernest Bates .

٣- أحيانا ما يتم كتابة اسم الأديب بشكل خاطئ ، مثلما حدث فى فيلم مجرم فى إجازة حيث ذكر أنه مأخوذ عن قصة النمر النائم لجوزيف لوزى ، والصحيح أن القصة ليست لجوزيف لوزى ، حيث أن Joseph Losey هو مخرج فيلم قام هو الأخر

باقتباس نفس العمل الأدبى ، وهو ما يفتح باب الشك فى أن بعض الأفلام الروائية المصرية قد قامت باقتباس أفلام أجنبية مأخوذة عن نصوص أدبية وبدلا من أن تكتب أنه مقتبس عن فيلم ، فإنها تكتب عنوان العمل الأدبى واسم الأديب للنص الذى اقتبسه الفيلم الأجنبى . والجيل على ذلك هو ذكر مخرج الفيلم فى المثال السابق على أنه صاحب العمل الأدبي والصحيح هو أن صاحب العمل الأدبي هو الأديب الروسى : موريس مويزيتويش Mourice Moiseiwtsch وليس المخرج جوزيف لوزى Joseph Losey.

٤- أحيانا أخرى ما يتم كتابة عنوان العمل الأدبي بشكل خاطئ تماما مثلما حدث مع فيلمى "افراح" , و "عالم مضحك جدًا" حيث ذكرت المصادر أنهما مأخوذان عن مسرحية الكرسى ١٣ بينما الصحيح أنه مأخوذ عن قصة هى الإثنى عشر كرسى The Twelve Chairs للثنائى الأدبي الروسى إيلف وبتروف Ilf and Petrov ، ومثلما حدث مع فيلم حكايتى مع الزمان الذى ذكرت المصادر أنه مأخوذ عن رواية حق الأب لجورج أوزنيه بينما الصحيح أنها رواية حق الإبن Le Droit De L'enfant للأديب الفرنسي George Ohnet .

٥- قابل الباحث أخطاء أخرى فى تحديد نوع العمل الأدبى مثلما حدث مع فيلم "أميرة العرب" الذى ذكرت المصادر أنه مأخوذ عن أوبرا تريستان وأيسولد ولم تحدد لمن بينما الصحيح أن Tristan and Isold هى رواية للأديب الألمانى Gottfried Von Strasburg , وأيضًا ما حدث مع فيلم "نعيمة فاكهة محرمة" الذى ذكرت المصادر أنه عن رواية وصية رجل كميت جون ذكر الأديب ، والحقيقة أن The Will of The Dead Man مسرحية للأديب الامريكى جون ويلارد John Willard .

٦- ترجمة عناوين بعض الأعمال الأدبية بصورة تبتعد بعض الشئ عن عنوان العمل بلغته الأصلية وتجعل من الصعب الوصول إلى العمل الأدبى وبياناته مثلما حدث مع فيلم "جنة الشياطين" الذى ذكرت المصادر أنه عن رواية الرجل الذى مات مرتين لجورج أمادو بينما العنوان الأصلى هو The Two Deaths of Quincas

Wateryell للأديب البرازيلى Jorge Amado ، وهو ما حدث أيضا مع فيلم "ثمن الحرية " الذى ذكرت المصار أنه مأخوذ عن مسرحية ثمن الحرية لريمون رويليس ، بينما العنوان الأصلى هو The Wage of Freedom . ومثلما حدث أيضا مع فيلم أيامنا الحلوة الذى ذكرت المصادر أنه عن رواية البوهيمية لهنرى مبرجيه بينما العنوان الأصلى هو Scenes De La Vie De Boheme .

٧- عدم ذكر مقدمة الأفلام للحد الأدنى من بيانات العمل الأدبى بشكل صحيح بل يحدث أحيانا ما يتم نقحرة العنوان ، كما لم يجد الباحث فى مقدمة أى فيلم من الأفلام التى عاد إليها بيانات كاملة ، وباللغة الأصلية للعمل الادبى ، تضم عنوان العمل واسم الأديب ، وهو الأمر الذى كان من شأنه حال وجوده توفير الكثير من الوقت والجهد فى إعداد القائمة الببليوجرافية .

ب – بالنسبة للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى عربى :

١- أن كثير من أبرز الأسماء الأدبية كانت تكتب مباشرة للسينما ، من غير وجود نص أدبى منشور وهو ما حدث مع بعض الأدباء مثل عبد الحميد جودة السحار ، وصالح جودت ، ويوسف السباعى ، وغيرهم .

٢- بروز وبزوغ نجم بعض الأدباء ثم احتفائهم من الساحة مثلما حدث مع الأديب المصرى عزيز أرمانى الذى كتب رواية أغفر لى خطيئتى التى تحولت لفيلم "خذنى بعارى" حيث لم يرصد الباحث لهذا الأديب غير هذه الرواية .

٣- ضعف أدوات الضبط الببليوجرافى للأعمال الأدبية المصرية . فعلى حد علم الباحث فإننا نعانى فقرا شديدا وندرة واضحة فى مثل تلك الأدوات على المستوى العربى .

٦ – النتائج النهائية للرصد :

بلغ عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبى ، والتى أمكن حصرها من خلال المصادر الغير مباشرة والمباشرة ٥٨٥ فيلما روائيا ، مأخوذا عن نصوص

أدبية عربية (ملحق١) فى مقابل ٢٢٧ فيلما روائيا مأخوذا عن نصوص أدبية وأجنبيـــة (ملحق٢) وبقى أحد عشر فيلما لم تفلح محاولات الباحث فى التحقق من أصولها الأدبية وهي :

١- الطاوس (١٩٨٢م) عن رواية صراع لألكسى ماريسون .

٢- عواطف (١٩٥٨م) عن قصة الشهيدة لأدولف إدنبرى .

٣- الملاك الظالم (١٩٥٤م) عن قصة القضية المشهورة لأدولف وينجرى .

٤- حبيبتى (١٩٧٤م) عن قصة دمعة فابتسامة لجابور فالازى .

٥- ابن النيل (١٩٥١م) عن مسرحية ابن النهر لجرائد مارشال .

٦- النيابة تطلب البراءة (١٩٩٠م) قصة للأندويول .

٧- الليلة الأخيرة (١٩٦٣م) قصة لمارجريت واين .

٨- إنهم يقتلون الشرفاء (١٩٨٤م) قصة النائب هالية .

٩- ٤/٢/٤ (١٩٨١م) عن مسرحية الورقة .

١٠- عائلة مشاغبة جدًا (١٩٨٩م) عن مسرحية أتاجو .

١١- صغيرة على الحب (١٩٦٦م) عن مسرحية إدلر جونسون .

ثالثا : **الدراسة الببليومترية** :

١ – **مصادر الأفلام الروائية المصرية بين الأصل الأدبى والمصادر الأخرى** :

تقوم صناعة السينما على الكلمة كأساس، فكلمات كاتب السيناريو هى التى تكـــون خطوات وطرق لبدء العمل فى الأستوديو. ويتم الحصول على الأفكار التى تـــصلح لعمل السيناريو من مصادر مختلفة ؛ فالصحف والمجلات قد تكون حقـــلا خـــصبًا للعديد من الأفكار ، والتاريخ والخيال والتجارب الذاتية قد تكون هى الأخرى حقلا خصبًا للعديد من الأفكار ، وكذلك قد تلعب الصدفة دورها فى العثور على الفكرة، إلا أن الأصول الأدبية تبقى كأحد أهم مصادر الأفلام الروائية علـــى الإطـــلاق ؛ فالقصة والرواية والمسرحية تعبر بكاتب السيناريو الكثير من الخطوات التى يجـــد

نفسه مضطرا للقيام بها إذا ما اخذ الفكرة عن أى مصدر أخر غير الأصول الأدبية فهو ليس مضطرًا للبحث عن عنوان أو سياق أو عقدة ثم نهاية ، كما أنه فى كثير من الأحيان قد لا يحتاج إلى دراسة السياقات الخاصة بالزمان أو المكان أو الشخوص[١٥] . ويشير الجدول التالى :

جدول رقم (١)

مصادر الأفلام الروائية المصرية بين الأصل الأدبى والمصادر الأخرى

المصدر	العدد	%
الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبى	٥٨٥	١٩
الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن مصادر اخرى	٢٤٨٩	٨١
الأجمالى	٣٠٧٤	١٠٠

ومن الجدول يتضح أن الأصول الأدبية كانت مصدرًا لـ ٥٨٥ فيلما روائيًا مثلت ١٩% من إجمالى عدد الأفلام الروائية المصرية ؛ وذلك منذ عرض أول فيلم روائى مصرى فى الحادى عشر من يوليو ١٩٢٣م بعنوان فى بلاد توت عنخ آمون"[١٦]، وحتى نهاية عام ٢٠٠٨م ، أما العدد الباقى وهو ٢٤٨٩ فيلمًا والتى مثلت ٨١% من إجمالى عدد الأفلام الروائية المصرية ، فقد أخذت عن مصادر أخرى غير الأصل الأدبى مثل الأخبار والتحقيقات والمسرحيات المقدمة على خشبة المسرح Stage Play والأفلام وغيرها .

٢- الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبى بين أفضل مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية :

فى يوم الخميس ٥ نوفمبر ١٨٩٦م ، ظهر أول عرض سينمائى فى مصر ، وذلك فى بورصة طوسون بالإسكندرية ، وقد اعتبره الكثير من السينمائيين بداية تاريخ السينما فى مصر ، ولهذا فقد احتفلت لجنة السينما بالمجلس الأعلى للثقافة بمئوية السينما المصرية عام ١٩٩٦م ، وأصدرت قائمة تضم أفضل مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية[١٧] ، وهى القائمة التى تم إعدادها بناء على استفتاء تم إجرائه بين

عدد من النقاد السينمائيين [١٨] (ملحق ٣) ، ويشير الجدول التالى –جـــدول (٢)- إلـــى عدد الأفلام الروائية المأخوذة عن أصل أدبى .

جدول رقم (٢)

الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن اصل أدبى والمأخوذة عن أصول اخرى فى قائمة أفضل مائة فيلم

المصدر	العدد	%
الأفلام المأخوذة عن مصادر أدبية	٥٤	٥٤
الأفلام المأخوذة عن مصادر اخرى	٤٦	٤٦
الأجمالى	١٠٠	١٠٠

والجدول السابق يدل على جودة الأفلام الروائية المأخوذة عن أصـــل أدبـــى , وهناك من الدلائل الإحصائية ما يؤكد ذلك أيضا وهو ما يمكن استنتاجه مـــن الجـــدول التالى :

جدول رقم (٣)

الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن اصل أدبى ومصادر اخرى فى قائمة أفضل مائة فيلم نسبة إلى عددها خلال الفترة من ١٩٢٣م – ١٩٩٦م

المصدر	العدد	%	فى قائمة افضل مائة فيلم	
			العدد	% إلى اجمالى عـــدد الفئة
الأفلام عن مصادر أدبية	٥٦٦	٢٠,٥	٥٤	٩,٥
الأفلام المأخوذة عن مصادر اخرى	٢١٩٥	٧٩,٥	٤٦	٢,٠
الأجمالى	٢٧٦١	١٠٠	١٠٠	٣,٦

وكما يتضح من خلال قراءة الجدول السابق فقد تم رصد ٢٧٦١ فيلمًا منذ ١٩٢٣م وحتى نهاية ١٩٩٦م، وهو العام الذى شهد قائمة أفضل مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية ، كذلك يتضح أن ٥٤ فيلمًا مأخوذا عن مصادر أدبية وزالتى تم

اختيارها فى قائمة أفضل كمائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية وتمثل ٩,٥% من إجمالى عدد الأفلام الروائية المأخوذة عن أصل أدبى والتى تم إنتاجها خلال الفترة من ١٩٢٣م حتى نهاية ١٩٩٦م، والبالغ عددها ٥٦٦ فيلما ، وذلك فى مقابل ٤٦ فيلما مأخوذا عن مصادر أخرى وتم اختيارها فى نفس القائمة وتمثل ٢% من إجمالى عدد الافلام الروائية المأخوذة عن مصادر أخرى وتم إنتاجها خلال نفس الفترة والبالغ عددها ٢١٩٥ فيلماً أى أن ٩,٥% من إجمالى عدد الأفلام الروائية المأخوذة عن أصل أدبى قد تم اختيارها فى قائمة أفضل مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية فى مقابل ٢% فقط من إجمالى عدد الأفلام الروائية المأخوذة عن مصادر أخرى . ويشير الجدول التالى – جدول (٤) – إلى الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصول أدبية والمذكورة فى قائمة أفضل مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية ومنه يتضح الآتى :

١ – يعود تاريخ إنتاج أقدم فيلم فى هذه القائمة إلى عام ١٩٣٧م وهو تاريخ إنتاج فيلم "سلامة فى خير" المأخوذ عن المسرحية الفرنسية الزائرون Visiteurs لساشا جيتارى Sacha Guitry.

٢- توزعت الأفلام المأخوذة عن أصول أدبية والواردة فى قائمة أفضل مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية على الأشكال الأدبية بواقع ٦ مسرحيات ، و٣٤ رواية ، و١٤ قصة ويتضح منه تفوق الرواية كشكل أدبى حيث احتلت المرتبة الأولى بما يعادل ٦٣% بين مجموع الأعمال الأدبية البالغ ٥٤ عملاً أدبيًا ، وجاءت القصة فى المرتبة الثانية بما يعادل ٢٦% ، بينما جاءت المسرحية فى المرتبة الثالثة والأخيرة برصيد ١١% من مجموع الأعمال الأدبية .

٣ – شملت القائمة على أدباء غير مصريين ، فبينما احتل القائمة الأدباء المصريون بواقع ٤٦ عملا مثلت ٨٥,١% من إجمالى عدد الأعمال الأدبية البالغ ٥٤ ، فقد جاءت الجنسية الفرنسية فى المرتبة الثانية وذلك بواقع ٦ أعمال مثلت ١١,١%

من إجمالى الأعمال الأدبية بينما جاءت الألمانية والبريطانية فى المرتبة الثالثة بواقع واحد لكل جنسية منهما مثلت ١,٨% لكل منهما أيضًا .

٤- شملت القائمة على ٣٣ أديبًا جاء نجيب محفوظ فى المرتبة الأولى بـــ١١ عملا مثلت ٢٠,٣% من إجمالى عدد الأفلام البالغ ٥٤ فيلما ، بينما جاء إحسان عبد القدوس فى المرتبة الثانية بواقع ٥ أعمال مثلت ٩,٢% من إجمالى عدد الأفلام، وجاء فى المرتبة الثالثة يوسف السباعى بواقع ٤ أعمال بنسبة ٧,٤% وتلاه توفيق الحكيم بواقع ٣ أعمال مثلت ٥,٥% من إجمالى عدد الأفلام ، وتلاه كل من يحيى حقى وفتحى غانم بواقع عملين لكل منهما بنسبة ٣,٧ لكل أديب ، بينما تذيل القائمة مجموعة من الأدباء يبلغ عددهم ٢٧ أديبًا بواقع عمل واحد فقط لكل منهم وهم : عبد الرحمن الشرقاوى ، ويوسف أدريس ، وهنرى ميلاك Henri Meihac ، وطه حسين ، وأحمد رشدى صالح ، وعبد الحميد جودة السحار، وثروت أباظة ، ويحيى الطاهر عبد الله ، وحسن شاه ، وإبراهيم أصلان ، وفريدريك شيللر Friedrich von Schiller ، ونجيب الكيلاني ، ولطفى الخولى وإميل زولا Emile Zola ، وجمال حماد ، وصالح مرسى ، وساشا جيتارى Sacha Guity وصلاح حافظ ، وهنرى ميرجيه Henri Murger ، ومحمد حسين هيكل ، وعلى أحمد باكثير ، وبيير كورنيل Pierre Corneille ، وهيربرت إرنست بيتس Herbert Ernest Bates ، والكسندر دو ماس (الأب) Alexandre Dumnas, Pere ، ومصطفى محمود ، وعلى سالم ، ومجيد طوبيا، وكما هو واضح فهناك تفوق واضح وملحوظ لنجيب محفوظ ، عن أقرانه من الأدباء ، وتلاه إحسان عبد القدوس على العكس من ترتيبها فى أدباء البؤرة المقتبسة أعمالهم فى الأفلام الروائية المصرية كما سيلى إيضاحه فى جدول ١٥.

جدول رقم (٤)

الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبى فى قائمة أفضل مائة فيلم

م	رتبة العمل فى القائمة	الفيلم	تاريخ الانتاج	العمل الادبى	نوعه	الأديب	جنسيته
١	٢	الأرض	١٩٦٩	الأرض	رواية	عبد الرحمن الشرقاوى	مصرى
٢	٥	الحرام	١٩٦٥	الحرام	رواية	يوسف إدريس	مصرى
٣	٧	بداية ونهاية	١٩٦٠	بداية ونهاية	رواية	نجيب محفوظ	مصرى
٤	٩	غزل البنات	١٩٤٩	مدموزيل نيتوش Mam'selle Nitouche	مسرحية	هنرى ميلاك Henri Melhac	فرنسى
٥	١٢	البوسطجى	١٩٦٨	دماء وطين	رواية	يحيى حقى	مصرى
٦	١٣	رد قلبى	١٩٥٩	رد قلبى	رواية	يوسف السباعى	مصرى
٧	١٤	دعاء الكراون	١٩٥٩	دعاء الكراون	رواية	طه حسين	مصرى
٨	١٥	اللص والكلاب	١٩٦٢	اللص والكلاب	رواية	نجيب محفوظ	مصرى
٩	٢٦	الزوجة الثانية	١٩٦٧	الزوجة الثانية	رواية	أحمد رشدي صالح	مصرى
١٠	١٧	أم العروسة	١٩٦٣	أم العروسة	رواية	عبد الحميد جوده	مصرى
١١	١٨	القاهرة ٣٠	١٩٦٦	القاهرة الجديدة	رواية	نجيب محفوظ	مصرى
١٢	١٩	شئ من الحوف	١٩٦٩	شئ من الحوف	قصة	ثروت أباظة	مصرى
١٣	٢٠	الطوق والأسورة	١٩٨٦	الطوق والأسورة	رواية	يحيى الظاهر عبدالله	مصرى
١٤	٢١	أريد حلا	١٩٧٥	أريد حلا	رواية	حسن شاه	مصرى
١٥	٢٣	فى بيتنا رجل	١٩٩١	فى بيتنا رجل	رواية	إحسان عبدالقدوس	مصرى
١٦	٢٤	الكيت كات	١٩٩١	مالك الحزين	رواية	إبراهيم اصلان	مصرى
١٧	٢٩	ميرامار	١٩٦٩	ميرامار	رواية	نجيب محفوظ	مصرى
١٨	٣١	السقا مات	١٩٧٧	السقا مات	رواية	يوسف السباعى	مصرى
١٩	٣٧	أهل القمة	١٩٨١	أهل القمة	قصة	نجيب محفوظ	مصرى
٢٠	٣٩	الكرنك	١٩٧٥	الكرنك	رواية	نجيب محفوظ	مصرى
٢١	٤١	النائب العام	١٩٤٦	اللصوص The Robbers	مسرحية	فريدريك شيللر Friedrich Schiller	المانى
٢٢	٤٣	ليل وقضبان	١٩٧٣	ليل وقضبان	رواية	نجيب الكيلانى	مصرى
٢٣	٤٥	العصفور	١٩٧٤	العصفور	قصة	لطفى الخولى	مصرى
٢٤	٤٧	لك يوم يا ظالم	١٩٥١	تريزا راكان Therese Raqyum	قصة	إميلا زولا Emile Zola	فرنسى

٢٥	٤٨	ثرثرة فوق النيل	١٩٧١	ثرثرة فوق النيل	رواية	نجيب محفوظ	مصرى
٢٦	٥٠	أين عمرى	١٩٥٦	أين عمرى	قصة	إحسان عبدالقدوس	مصرى
٢٧	٥٤	جميلة	١٩٥٨	جميلة بو حريد	قصة	يوسف السباعى	مصرى
٢٨	٥٧	خرج ولم يعد	١٩٨٥	براعم الربيع The Darling Buds of May	رواية	هربرت أرنست بيتس Herbert Ermest Bates	بريطانى
٢٩	٦٩	غروب وشروق	١٩٧٠	غروب وشروق	رواية	جمال حماد	مصرى
٣٠	٦١	أمير الانتقام	١٩٥٠	الكونت دى مونت كريستو Le Comte de Monte-Cristo	رواية	الكسندردو ماس (الأب) Alexandre Dumas. Pere	فرنسى
٣١	٦٢	المستحيل	١٩٦٥	المستحيل	رواية	مصطفى محمود	مصرى
٣٢	٦٣	قنديل أم هاشم	١٩٦٨	قنديل أم هاشم	رواية	يحيى حقى	مصرى
٣٣	٦٤	المذنبون	١٩٧٦	المذنبون	رواية	نجيب محفوظ	مصرى
٣٤	٦٥	رصاصة فى القلب	١٩٤٤	رصاصة فى القلب	مسرحية	توفيق الحكيم	مصرى
٣٥	٦٦	أغنية على الممر	١٩٧٢	أغنية على الممر	قصة	على سالم	مصرى
٣٦	٦٨	الحب فوق هضبة الهرم	١٩٨٦	الحب فوق هضبة الهرم	قصة	نجيب محفوظ	مصرى
٣٧	٦٩	يوميات نائب فى الأرياف	١٩٦٩	يوميات نائب فى الأرياف	قصة	توفيق الحكيم	مصرى
٣٨	٧٣	بين الأطلال	١٩٥٩	بين الأطلال	رواية	يوسف السباعى	مصرى
٣٩	٧٤	أبناء الصمت	١٩٧٤	أبناء الصمت	رواية	مجيد طوبيا	مصرى
٤٠	٧٥	الصعود إلى الهاوية	١٩٨٧	الصعود إلى الهاوية	قصة	صالح مرسى	مصرى
٤١	٧٦	سلامة فى خير	١٩٣٧	الزائرون Visiteurs	مسرحية	ساشا حتيارى Sacha Guitry	فرنسية
٤٢	٧٧	الأيدى الناعمة	١٩٦٣	الأيدى الناعمة	مسرحية	توفيق الحكيم	مصرى
٤٣	٧٨	المتمردون	١٩٦٨	المتمردون	رواية	صلاح حافظ	مصرى
٤٤	٨٣	أيامنا الحلوة	١٩٥٥	البوهيمية Scenes de la vie de boheme	رواية	هينرى ميرجيه Henri Murger	فرنسى
٤٥	٨٥	زينب	١٩٥٢	زينب	رواية	محمد حسنين هيكل	مصرى
٤٦	٨٧	وا إسلاماه	١٩٦١	وا إسلاماه	رواية	على أحمد باكثير	مصرى
٤٧	٨٨	أبى فوق الشجرة	١٩٦٩	أبى فوق الشجرة	قصة	إحسان عبد القدوس	مصرى
٤٨	٨٩	إمبراطورية ميم	١٩٧٢	بنت السلطان	قصة	إحسان عبدالقدوس	مصرى
٤٩	٩١	غرام وانتقام	١٩٤٤	السيد Le Cid	مسرحية	بير كونيول Prerre Correille	فرنسى

٥٠	٩٤	الجبل	١٩٦٥	الجبل	رواية	فتحى غانم	مصرى
٥١	٩٥	السمان والخريف	١٩٧٦	السمان والخريف	قصة	نجيب محفوظ	مصرى
٥٢	٩٦	بين القصرين	١٩٦٤	بين القصرين	رواية	نجيب محفوظ	مصرى
٥٣	٩٧	أنا حرة	١٩٥٩	أنا حرة	رواية	إحسان عبد القدوس	مصرى
٥٤	٩٩	الرجل الذى فقد ظله	١٩٦٨	الرجل الذى فقد ظله	رواية	فتحى غانم	مصرى

٣ - التوزيع الزمني للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبي :

يمكن توزيع الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبي زمنيا من خلال صورتين الأولى إجمالية، وذلك بتوزيع الأفلام على العقود ، أما الثانية فهي تفصيلية على سنوات الدراسة وذلك كما في الجدولين التاليين جدولي (٥) ، و (٦) ومن خلال هذا التوزيع يتبين أن عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبي والتي تم رصدها منذ عام ١٩٣٠م وهو تاريخ أول عرض سينمائي مصري وحتى نهاية عام ٢٠٠٨م قد بلغ ٥٨٥ فيلما تم إنتاجها عبر ٧٩ عاما الممتدة من ١٩٣٠ م وهو التاريخ الثابت لإنتاج أول فيلم روائي مصري مأخوذ عن أصل أدبي وهو فيلم " زينب " وحتى نهاية عام 2008 م. هذا ويمكن من خلال الجدول الخاص بتوزيع الأفلام الروائية المصرية المأخوزة عن أصل أدبي على العقود – جدول (5) – ملاحظة الآتي :

1- يلاحظ أن عقد الستينيات قد حقق أعلى مستوى إنتاجية للأفلام الروائية المأخوذة عن أصل أدبي ، وذلك بواقع 143 فيلما مثلت حوالي 24.4% من إجمالي عدد الأفلام الروائية المأخوذة عن أصل أدبي والبالغ 585 فيلما ويرجع الباحث السبب وراء ذلك إلى ثلاثة عوامل الأول منها هو انتشار القراءة والأعمال الأدبية في تلك الفترة التي شهدت تشجيع الحكومة للتعليم والقراءة والثقافة ، والثاني هو أن هذه الفترة تعتبر أكثر الفترات ازدهارا في تارخ الأدب المصري حيث شهدت وجود أكبر عدد من الأدباء العظماء أمثال نجيب محفوظ وأحسان عبد القدوس ويوسف السباعي ، ويوسف أدريس ، ومحمد عبد الحليم عبد الله ، وفتحي غانم وغيرهم . أما الثالث فهو وعي الجماهير والمشاهدين وتحمسهم لنوعية الأفلام الجيدة والبعيدة

عن الإسفاف والابتذال وهو ما شجع المخرجين والمنتجين إلى إنتاج الأفلام الروائية المأخوذة عن أصل أدبي .

2- حقق عقد الثلاثينيات أقل إنتاجية وذلك بواقع 7 أفلام مثلت 1.2% من إجمالي عدد الأفلام الروائية المأخوذة عن أصل أدبي ، ويرجع السبب وراء ذلك إلى أن هذه الفترة كانت فترة نشوء صناعة السينما في مصر ، وكانت ما تزال تتحسس طريقها فضلا عن ضعف إنتاج الأفلام في ذلك العقد حيث لم ينتج في هذا العقد سوى 95فيلما مثلت 3% من إجمالي عدد الأفلام المنتجة في مصر حتى نهاية عام 2008م .

3- كان من المتوقع ازدياد إنتاج الأفلام الروائية المأحوذة عن أصل أدبي خلال العقود التالية لعقد الستينيات نظرا لتراكم الأعمال الأدبية الناجحة المقدمة بأقلام كبار الأدباء ، إلا أن ذلك لم يحدث نظرا لتغير الخريطة السياسية والأقتصادية في مصر بعد حرب 1973م حيث بداية الانفتاح الاقتصادي واتجاه رؤوس الأموال لإنتاج الأفلام المسفة والمبتذلة والتي أطلق النقاد عليها مصطلح أفلام المفاولات ، فضلا عن ابتعاد الجماهير عن الأعمال الأدبية وانشغالهم بتوفير متطلبات الحياة إضافة إلى فساد الذوق العام لدى غالبية جماهير المشاهدين .

أما جدول توزيع الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبي على السنوات – جدول (6) – فيمكن الخروج منه بالمؤشرات التالية :

1 – ظهور أول فيلم روائي مأخوذ عن أصل أدبي عام 1930م وهو فيلم "زينب ".

2- شهدت أعوام 1931م،1932م ، 1933م ، 1934م ، 1936م ، 1938م ، 1937م ، 2008م عدم إنتاج أي فيلم رواني مأخوذ عن أصل أدبي وهى الأعوام التي تمثل الست الأول منها الأعوام الواقعة في ثلاثينيات القرن الماضي والتي شهدت بداية نشوء السينما المصرية ، بينما شهدت بداية شهدت الثلاث سنوات الأخيرة وهي 1997م ، 2007م ، 2008م عدم إنتاج أي فيلم روائي مأخوذ عن أصل أدبي لتغير خريطة السينما المصرية وتوازنات المال وعناصر النجاح .

3- شهد عام 1986م أعلى إنتاجية حيث أنتج خلاله 23 فيلما روائيا مأخوذا عن أصل أدبي وتلاه أعوام 1984م ، 1978م ، وذلك بواقع 20فيلما و19فيلما على التوالي .

جدول رقم (٥)

التوزيع الزمنى للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبى وفقا للعقود

العقد الزمنى	الأفلام عن مصادر ادبية	%	الأفلام عن مصادر اخرى	٪	المجموع	%
١٩٢٣-١٩٢٩	-	-	٩	٠,٤	٩	٠,٣
١٩٣٠-١٩٣٩	٧	١,٢	٨٨	٣,٥	٩٥	٣,١
١٩٤٠-١٩٤٩	٤٢	٧,٢	٢٨٣	١١,٤	٣٢٥	١٠,٦
١٩٥٠-١٩٥٩	٨٠	١٣,٧	٤٤٨	١٨	٥٢٨	١٧,٢
١٩٦٠-١٩٦٩	١٤٣	٢٤,٤	٣٠١	١٢,١	٤٤٤	١٤,٤
١٩٧٠-١٩٧٩	١٢٩	٢٢	٣٢٨	١٣,٢	٤٥٧	١٤,٩
١٩٨٠-١٩٨٩	١٢٠	٢٠,٥	٤٤٤	١٧,٨	٥٦٤	١٨,٣
١٩٩٠-١٩٩٩	٥٢	٨,٩	٣٣٧	١٣,٥	٣٨٩	١٢,٧
٢٠٠٠-٢٠٠٨	١٠	١,٧	٢٥١	١٠,١	٢٦١	٨,٥
بدون تاريخ	٢	٠,٣	-	-	٢	٠,٠٦
المجموع	٥٨٥	١٠٠	٢٤٨٩	١٠٠	٣٠٧٤	١٠٠

جدول رقم (٦)

التوزيع الزمنى للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبى وفقا للسنوات

السنة	الأفلام عن مصادر أدبية	٪	الأفلام عن مصادر أخرى	٪	المجموع	السنة	الأفلام عن مصادر أدبية	٪	الأفلام عن مصادر أخرى	٪	المجموع	٪
١٩٢٣	-	-	١	٠,٠٤	١	١٩٦٨	١٥	٢,٥٦	٢٣	٠,٩٢	٣٨	١,٢٣
١٩٢٤	-	-	١	٠,٠٤	١	١٩٦٩	١٨	٣,٠٨	٢٧	١,٠٨	٤٥	١,٤٦
١٩٢٧	-	-	١	٠,٠٤	١	١٩٧٠	٧	١,١٩	٤٠	١,٦	٤٧	١,٥٢
١٩٢٨	-	-	٤	٠,١٦	٤	١٩٧١	١٢	٢,٠٥	٣٤	١,٣٦	٤٦	١,٤٩
١٩٢٩	-	-	٢	٠,٠٨	٢	١٩٧٢	١٠	١,٧١	٣١	١,٢٤	٤١	١,٣٣
١٩٣٠	١	١,٧	٥	٠,٢	٦	١٩٧٣	٩	١,٥٤	٣٤	١,٣٦	٤٣	١,٣٩
١٩٣١	-	-	١	٠,٠٤	١	١٩٧٤	١٥	٢,٥٦	٣٠	١,٢	٤٥	١,٧٥
١٩٣٢	-	-	٧	٠,٢٨	٧	١٩٧٥	١٥	٢,٥٦	٣٤	١,٣٦	٤٩	١,٥٩
١٩٣٣	-	-	٧	٠,٢٨	٧	١٩٧٦	١٤	٢,٣٩	٣٢	١,٢٨	٤٦	١,٤٩

١٩٣٤	-	-	٧	٠,٢٨	٧	٠,٢٢	١٩٧٧	١٥	٢,٥٦	٣٥	١,٤	٥٠	١,٦٢
١٩٣٥	٢	٣,٤	١٠	٠,٤	١٢	٠,٣٩	١٩٧٨	١٩	٣,٢٥	٣٣	١,٣٢	٥٢	١,٦٩
١٩٣٦	-	-	١٣	٠,٥٢	١٣	٠,٤٢	١٩٧٩	١٣	٢,٢٢	٢٥	١	٣٨	١,٢٣
١٩٣٧	٢	٣,٤	١٥	٠,٦	١٧	٠,٥٥	١٩٨٠	٩	١,٥٤	٢٥	١	٣٤	١,١
١٩٣٨	-	-	١١	٠,٤٤	١١	٠,٣٥	١٩٨١	١٥	٢,٥٦	٢٨	١,١٢	٤٣	١,٣٩
١٩٣٩	٢	٠,٣٤	١٢	٠,٤٨	١٤	٠,٤٥	١٩٨٢	١٢	٢,٠٥	٢٩	١,١٦	٤١	١,٣٣
١٩٤٠	٢	٠,٣٤	١٠	٠,٤	١٢	٠,٣٩	١٩٨٣	٧	١,١٩	٣٩	١,٥٦	٤٦	١,٤٩
١٩٤١	١	٠,١٧	١١	٠,٤٤	١٢	٠,٣٩	١٩٨٤	٢٠	٣,٤٢	.٤٢	١,٦٨	٦٢	٢
١٩٤٢	٣	٠,٥١	١٩	٠,٧٦	٢٢	٠,٧١	١٩٨٥	١٦	٢,٥٦	٥٩	٢,٤	٧٥	٢,٤٣
١٩٤٣	٣	٠,٥١	١٢	٠,٤٨	١٥	٠,٤٨	١٩٨٦	٢٣	٣,٩٣	٦٨	٢,٧٣	٩١	٢,٩٦
١٩٤٤	٦	١,٠٢	١٧	٠,٦٨	٢٣	٠,٧٤	١٩٨٧	٦	١,٠٢	٦٤	٢,٥٧	٧٠	٢,٢٧
١٩٤٥	٤	٠,٦٨	٣٧	١,٤٨	٤١	١,٣٣	١٩٨٨	٤	٠,٦٨	٥٢	٢,٠٨	٥٦	١,٦٩
١٩٤٦	٦	١,٠٢	٤٦	١,٨٤	٥٢	١,٦٩	١٩٨٩	٨	١,٣٦	٣٨	١,٥٢	٤٦	١,٤٩
١٩٤٧	٨	١,٣٦	٤٦	١,٨٤	٥٤	١,٧٥	١٩٩٠	٧	١,١٩	٥٨	٢,٣٢	٦٥	٢,١
١٩٤٨	٤	٠,٦٨	٤٦	١,٨٤	٥٠	١,٦٢	١٩٩١	٨	١,٣٦	٥٠	٢	٨٥	١,٨٨
١٩٤٩	٥	٠,٨٥	٣٩	١,٥٦	٤٤	١,٤٣	١٩٩٢	١٠	١,٧١	٦٠	٢,٤	٧٠	٢,٢٧
١٩٥٠	٦	١,٠٢	٤٢	١,٦٨	٤٨	١,٥٦	١٩٩٣	٦	١,٠٢	٤٦	١,٨٤	٥٢	١,٦٩
١٩٥١	٤	٠,٦٨	٤٩	١,٩٦	٥٣	١,٧٢	١٩٩٤	٦	١,٠٢	٢٩	١,١٦	٣٥	١,١٣
١٩٥٢	٥	٠,٨٥	٥٤	٢,١٦	٥٩	١,٩١	١٩٩٥	٦	١,٠٢	٢٥	١	٣١	١
١٩٥٣	٧	١,١٩	٥٥	٢,٢	٦٢	٢	١٩٩٦	٢	٠,٣٤	٢٦	١,٠٤	٢٨	٠,٩١
١٩٥٤	١٣	٢,٢٢	٥٥	٢,٢	٦٨	٢,٢	١٩٩٧	-	-	١٥	٠,٦	١٥	٠,٤٨
١٩٥٥	٧	١,١٩	٤٠	١,٦٤	٤٧	١,٥٦	١٩٩٨	٣	٠,٥١	١٥	٠,٦	١٨	٠,٥٨
١٩٥٦	٥	٠,٨٥	٣٤	١,٣٦	٣٩	١,٢٦	١٩٩٩	٤	٠,٦٨	١٣	٠,٥٢	١٧	٠,٥٥
١٩٥٧	٥	٠,٨٥	٣٤	١,٣٦	٣٩	١,٢٦	٢٠٠٠	٢	٠,٣٤	٢٠	٠,٨	٢٢	٠,٧١
١٩٥٨	١٣	٢,٢٢	٤٢	١,٦٨	٥٥	١,٧٨	٢٠٠١	١	٠,١٧	١٥	٠,٦	١٦	٠,٥٢
١٩٥٩	١٥	٢,٥٦	٤٣	١,٧٢	٥٨	١,٨٨	٢٠٠٢	٢	٠,٣٤	٢٦	١,٠٤	٢٨	٠,٩١
١٩٦٠	١٧	٢,٩١	٤٠	١,٦٤	٥٧	١,٨٨	٢٠٠٣	١	٠,١٧	٢٢	٠,٨٨	٢٣	٠,٧٤
١٩٦١	١٠	١,٧١	٤٢	١,٦٨	٥٢	١,٦٩	٢٠٠٤	١	٠,١٧	٢٣	٠,٩٢	٢٤	٠,٧٨
١٩٦٢	١١	١,٨٨	٣٦	١,٤٤	٤٧	١,٥٢	٢٠٠٥	٢	٠,٣٤	٢٦	١,٠٤	٢٨	٠,٩١
١٩٦٣	١٨	٣,٠٨	٣١	١,٢٤	٤٩	١,٥٩	٢٠٠٦	١	٠,١٧	٣٤	١,٣٦	٣٥	١,١٣
١٩٦٤	٨	١,٣٦	٣٧	١,٤٨	٤٥	١,٤٦	٢٠٧٧	-	-	٣٦	١,٤٤	٣٦	١,١٧
١٩٦٥	١٥	٢,٥٦	٢٦	١,٠٤	٤١	١,٣٣	٢٠٠٨	-	-	٤٩	١,٩٦	٤٩	١,٥٩
١٩٦٦	١٣	٢,٢٢	٢٣	٠,٩٢	٣٦	١,١٧	د.ت	-	-	-	-	٢	٠,٠٦
١٩٦٧	١٨	٣,٠٨	١٦	٠,٦٤	٣٤	١,١	مجموع	٥٨٥	١٠٠	٢٤٨٩	١٠٠	٣٠٧٤	١٠٠

٤ - الأصول الأدبية العربية والأجنبية للأفلام الروائية المصرية :

يعد عام 1930م هو تاريخ ظهور أول فيلم روائي مصري مأخوذ عن أصل أدبي ، ومنذ هذا التاريخ وإنتاج هذه الفئة من الأفلام يزداد عاما تلو الآخر حتى وصل عددها 585 فيلما حتى نهاية عام 2008م وقد أخذت هذه الأفلام عن الأدب الأجنبي مثلما أخذت عن الأدب العربي ، وقد بلغ عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصول أدبية عربية 358 فيلما بنسبة 61.2% من إجمالي عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصول أدبية ، في مقابل 227فيلما أخذت عن أصول أدبية أجنبية وبنسبة38.8% من إجمالي عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصول أدبية وهو ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٧)

الأصول الأدبية العربية والأجنبية للأفلام الروائية المصرية

الأصول الأدبية للأفلام الروائية المصرية	العدد	%
أصول عربية	٣٥٨	٦١,٢
أصول أجنبية	٢٢٧	٣٨,٨
المجموع	٥٨٥	١٠٠

٥- التوزيع الزمني للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصول أدبية عربية وأجنبية :

يلاحظ من التوزيع الزمني للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبي عربي وأجنبي وفقا للعقود – جدول (8) – أن عقد الستينيات قد حقق أعلى إنتاجية للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبي حيث تم إنتاج 98 فيلما روائيا مصريا مأخوذا عن أصول أدبية عربية مثلت 27.4% من إجمالي عدد الأفلام المأخوذة عن أصول أدبية عربية ومقدارها 358فيلما ، وذلك في مقابل 45 فيلما روائيا مصريا مأخوذا عن أصول أدبية مثلت 19.8% من إجمالي عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصول أجنبية البالغ عددها 227 فيلما ، ليشكلا معا ما مجموعه

143 فيلما روائيا مأخوذا عن أصول أدبية تمثل 24.4% أى قرابة ربع الأفلام الروائية المأخوذة عن أصل أدبي ، ويرجع الباحث السبب وراء ذلك إلى ازدهار فترة الستينيات التي شهدت حركا ثقافيا أفرزته العديد من الأحداث مثل هزيمة 1967م ، والقيود التي فرضتها السياسة على التعبير الأدبي التي أدت إلى ازدهار أدب كامل يستند إلى المواربة والرمز والمجاز (19) ، كما شهدت ازدهارا في نشر الكتب الثقافية عامة والأدبية بصفة خاصة بعد قيام الثورة وتبني الدعوة إلى التثقيف الجماهيري وشهدت كذلك ظهور وازدهار السلاسل الأدبية والأدب المترجم مثل سلسلة رويات الهلال التي بدأت في الصدور عن دار الهلال عام 1949م ، كذلك في مقابل انخفاض تدريجي لعقود السبعينيات والثمانينات والتسعينات ووصولا للعقد الأول من القرن الحادي والعشرين والذي شهد أدنى إنتاج للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصول أدبية حيث لم ينتج خلال هذا العقد سوى عشرة أفلام فقط مثلت 1.7% من إجمالي عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبي وهو انعكاس لحالة التراجع في الأقبال على الكتب الثقافية عامة والأدبية خاصة ، كذلك يمكن توزيع الأفلام الروائية المأخوذة عن أصول أدبية عربية وأجنبية وفقا للسنوات كما في الجدول (9) .

جدول (٨)

التوزيع الزمنى للأفلام المصرية المأخوذة عن أصول أدبية عربية وأجنبية وفقا للعقود

الفترة الزمنية	أصول عربية	%	أصول أجنبية	%	المجموع	%	إجمالى الأفلام المنتجة خلال العقد	نسبة الأفلام الروائية إلى لأفلام المنتجة
١٩٣٠-١٩٣٩	٢	٠,٥٥	٥	٢,٢	٧	١,٢	٩٥	٧,٣
١٩٤٠-١٩٤٩	١٠	٢,٧٩	٣٢	١٤,١	٤٢	٧,٢	٣٢٥	١٢,٩
١٩٥٠-١٩٥٩	٣٧	١٠,٣٣	٤٣	١٨,٩	٨٠	١٣,٧	٥٢٨	١٥,٢
١٩٦٠-١٩٦٩	٩٨	٢٧,٧٣	٤٥	١٩,٨	١٤٣	٢٤,٤	٤٤٤	٣٢,٢
١٩٧٠-١٩٧٩	٨٨	٢٤,٥٨	٤١	١٨	١٢٩	٢٢,١	٤٥٧	٢٨,٢
١٩٨٠-١٩٨٩	٨١	٢٢,٦٢	٣٩	١٧,٢	١٢٠	٢٠,٥	٥٦٤	٢١,٣
١٩٩٠-١٩٩٩	٣٥	٩,٧٧	١٧	٧,٥	٥٢	٨,٩	٣٨٩	١٣,٤

٢٠٠٠-٢٠٠٨	٥	١,٣٥	٥	٢,٢	١٠	١,٧	٢٦١	٣,٨
دون تاريخ	٢	٠,٥٥	-	-	٢	٠,٣٤	٢	-
المجموع	٣٥٨	١٠٠	٢٢٧	١٠٠	٥٨٥	١٠٠	٣٠٦٥	١٩,١

جدول (٩)

التوزيع الزمنى للأفلام الروائية المصرية عن أصول أدبية عربية وأجنبية وفقا للسنوات

العام	الأفلام عن الأصول العربية	%	الأفلام عن الأصول الأجنبية	%	المجموع	%	إجمالى عدد الأفلام المنتجة	%
١٩٣٠	١	٠,٢٧	-	-	١	٠,١٧	٦	٠,١٩
١٩٣٥	-	-	٢	٠,٨٨	٢	٠,٣٤	١٢	٠,٣٩
١٩٣٧	١	٠,٢٧	١	٠,٤٤	٢	٠,٣٤	١٧	٠,٥٦
١٩٣٩	-	-	٢	٠,٨٨	٢	٠,٣٤	١٤	٠,٤٦
١٩٤٠	١	٠,٢٧	١	٠,٤٤	٢	٠,٣٤	١٢	٠,٣٩
١٩٤١	-	-	١	٠,٤٤	١	٠,١٧	١٢	٠,٣٩
١٩٤٢	١	٠,٢٧	٢	٠,٨٨	٣	٠,٥١	٢٢	٠,٧٣
١٩٤٣	١	٠,٢٧	٢	٠,٨٨	٣	٠,٥١	١٥	٠,٤٩
١٩٤٤	٢	٠,٥٥	٤	١,٧	٦	١	٢٣	٠,٧٦
١٩٤٥	١	٠,٢٧	٣	١,٣	٤	٠,٦٨	٤١	١,٣
١٩٤٦	-	-	٦	٢,٦	٦	١	٥٢	١,٧
١٩٤٧	١	٠,٢٧	٧	٣	٨	١,٣	٥٤	١,٧
١٩٤٨	١	٠,٢٧	٣	١,٣	٤	٠,٦٨	٥٠	١,٦
١٩٤٩	٢	٠,٥٥	٣	١,٣	٥	٠,٨٥	٤٤	١,٤
١٩٥٠	٣	٠,٨٣	٣	١,٣	٦	١	٤٨	١,٥
١٩٥١	٢	٠,٥٥	٢	٠,٨٨	٤	٠,٦٨	٥٣	١,٧
١٩٥٢	٣	٠,٨٣	٢	٠,٨٨	٥	٠,٨٥	٥٩	١,٩
١٩٥٣	-	-	٧	٣	٧	١,٢	٦٢	٢,٠
١٩٥٤	٥	١,٤	٨	٣,٥	١٣	٢,٢	٦٨	٢,٢
١٩٥٥	٣	٠,٨٣	٤	١,٧	٧	١,٢	٤٧	١,٥
١٩٥٦	٢	٠,٥٥	٣	١,٣	٥	٠,٨٥	٣٩	١,٣
١٩٥٧	٣	٠,٨٣	٢	٠,٨٨	٥	٠,٨٥	٣٩	١,٣

١٩٥٨	٧	١,٩	٦	٢,٦	١٣	٢,٢	٥٥	١,٨
١٩٥٩	٩	٢,٥	٦	٢,٦	١٥	٢,٦	٥٨	١,٩
١٩٦٠	٩	٢,٥	٨	٣,٥	١٧	٢,٩	٥٧	١,٨
١٩٦١	٧	١,٩	٣	١,٣	١٠	١,٧	٥٢	١,٧
١٩٦٢	٦	١,٧	٥	٢,٢	١١	١,٩	٤٧	١,٥
١٩٦٣	١٣	٣,٦	٥	٢,٢	١٨	٣	٤٩	١,٦
١٩٦٤	٢	٠,٥٥	٦	٢,٦	٨	١,٣	٤٥	١,٤
١٩٦٥	٩	٢,٥	٦	٢,٦	١٥	٢,٦	٤١	١,٣
١٩٦٦	١١	٣,١	٢	٠,٨٨	١٣	٢,٢	٣٦	١,١
١٩٦٧	١٧	٤,٧	١	٠,٤٤	١٨	٣	٣٤	١,١
١٩٦٨	١١	٣,١	٤	١,٧	١٥	٢,٦	٣٨	١,٢
١٩٦٩	١٣	٣,٦	٥	٢,٢	١٨	٣	٤٥	١,٤
١٩٧٠	٤	١,١١	٣	١,٣	٧	١,٢	٤٧	١,٥
١٩٧١	١٠	٢,٨	٢	٠,٨٨	١٢	٢	٤٦	١,٥
١٩٧٢	٥	١,٤	٥	٢,٢	١٠	١,٧	٤١	١,٣
١٩٧٣	٦	١,٧	٣	١,٣	٩	١,٥	٤٣	١,٤
١٩٧٤	١٣	٣,٦	٢	٠,٨٨	١٥	٢,٦	٤٥	١,٤
١٩٧٥	١٣	٣,٦	٢	٠,٨٨	١٥	٢,٦	٤٩	١,٦
١٩٧٦	٩	٢,٥	٥	٢,٢	١٤	٢,٣	٤٦	١,٥
١٩٧٧	٩	٢,٥	٦	٢,٢	١٤	٢,٣	٤٦	١,٥
١٩٧٨	١٣	٣,٦	٦	٢,٦	١٩	٣,٣	٥٢	١,٧
١٩٧٩	٦	١,٧	٧	٣	١٣	٢,٢	٣٨	١,٢
١٩٨٠	٥	١,٤	٤	١,٧	٩	١,٥	٣٤	١,١
١٩٨١	٧	١,٩	٨	٣,٥	١٥	٢,٦	٤٣	١,٤
١٩٨٢	٥	١,٤	٧	٣	١٢	٢	٤١	١,٣
١٩٨٣	٦	١,٧	١	٠,٤٤	٧	١,٢	٤٦	١,٥
١٩٨٤	١٤	٣,٩	٦	٢,٦	٢٠	٣,٤	٦٢	٢,٦
١٩٨٥	١٠	٢,٨	٦	٢,٦	١٦	٢,٦	٧٥	٢,٤
١٩٨٦	١٩	٥,٣	٤	١,٧	٢٣	٣,٩	٩١	٣,٠
١٩٨٧	٥	١,٤	١	٠,٤٤	٦	١	٧٠	٢,٣

١٩٨٨	٣	٠,٨٣	١	٠,٤٤	٤	٠,٦٨	٥٦	١,٨
١٩٨٩	٧	١,٩	١	٠,٤٤	٨	١,٣	٤٦	١,٥
١٩٩٠	٤	١,١١	٣	١,٣	٧	١,٢	٦٥	٢,١
١٩٩١	٣	٠,٨٣	٥	٢,٢	٨	١,٣	٥٨	١,٩
١٩٩٢	٨	٢,٢	٢	٠,٨٨	١٠	١,٧	٧٠	٢,٣
١٩٩٣	٤	١,١١	٢	٠,٨٨	٦	١	٥٢	١,٧
١٩٩٤	٥	١,٤	١	٠,٤٤	٦	١	٣٥	١,١
١٩٩٥	٥	١,٤	١	٠,٤٤	٦	١	٣١	١,٠
١٩٩٦	١	٠,٢٧	١	٠,٤٤	٢	٠,٣٤	٢٨	٠,٩٣
١٩٩٨	٢	٠,٥٥	١	٠,٤٤	٣	٠,٥١	١٨	٠,٥٩
١٩٩٩	٣	٠,٨٣	١	٠,٤٤	٤	٠,٦٨	١٧	٠,٥٦
٢٠٠٠	١	٠,٢٧	١	٠,٤٤	٢	٠,٣٤	٢٢	٠,٧٣
٢٠٠١	١	٠,٢٧	-	-	١	٠,١٧	١٦	٠,٥٣
٢٠٠٢	-	-	٢	٠,٨٨	٢	٠,٣٤	٢٨	٠,٩٣
٢٠٠٣	-	-	١	٠,٤٤	١	٠,١٧	٢٣	٠,٧٦
٢٠٠٤	-	-	١	٠,٤٤	١	٠,١٧	٢٤	٠,٧٩
٢٠٠٥	٢	٠,٥٥	-	-	٢	٠,٣٤	٢٨	٠,٩٣
٢٠٠٦	١	٠,٢٧	-	-	١	٠,١٧	٣٥	١,١
٢٠٠٧	-	-	-	-	-	-	٣٦	١,١
٢٠٠٨	-	-	-	-	-	-	٤٩	١,٦
غ.ت	٢	٠,٥٥	-	-	٢	٠,٣٤	٢	٠,٠٦
مجموع	٣٥٨	١٠٠	٢٢٧	١٠٠	٥٨٥	١٠٠	٣٠٠٤	١٠٠

ومن خلال الجدول (9) يمكن ملاحظة الأتي :

١- احتل عام 1986م المرتبة الأولى من حيث عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبي عربي وذلك بإجمالي 19فيلما روائيا مصريا مأخوذا عن أصل أدبي عربي وبنسبة 5.3% من عدد الأفلام الروائية المأخوذة من إجمالي عـــدد الأفـــلام الروائية المأخوذة عن أصول أدبية عربية ، ويرجع السبب وراء ذلك إلى أن هـــذا العام قد شهد إنتاج 6 أفلام مأخوذة عن أدب نجيب محفوظ وهو ما لم يحدث مع أي

أديب آخر عربيا كان أم أجنبيا حيث لم يشهد أي عام من أعوام الدراسة إنتاج هـذا العدد لأي أديب غير نجيب محفوظ ، وبعد عام 1986م جاء عـام 1967م والـذي شهد إنتاج 17فيلما روائيا مصريا مأخوذا عن أصل أدبي عربي وبنسبة 4.7%مـن إجمالي عدد الأفلام الروائية المأخوذة عن أصل أدبي عربي ويرجع الـسبب وراء ذلك إلى ما شهدته هذه الفترة من زحمة في الحركة الأدبية وهو ما انعكـس علـى اتجاه السينما الروائية للأخذ عن العديد من الأدباء أمثال إحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ ومحمد التابعي ، ولكل منهم فيلمان إضافة إلى أدباء أخرين مثـل توفيـق الحكيم وعبد الحميد جودة السحار ، ومصطفى أمين ويوسـف إدريـس ويوسـف السباعي .

2- جاءت أعوام 1954م، 1960م، 1981م في المرتبة الأولى من حيث إنتاج الأفـلام الروائية المأخوذة عن أصول أدبية أجنبية وذلك بمعدل إنتاج بلغ 8أفلام لكـل عـام ويرجع الباحث السبب وراء ذلك إلى أن عام 1954م قد شهد أعلى معـدل لإنتـاج الأفلام الروائية المأخوذة عن أصول أدبية منذ عام 1930م ، أما عام 1960م فهـو العام الذي شهد بداية عقد الترجمات من الأدب الأجنبي والتي تم نشرها في سلاسل مثل روايات الهلال والإبداع العالمي وروايات فرنسية وغيرها (20)، أما بالنسبة لعام 1981م فهو العام الذي شهد اتجاه العديد من رؤوس الأمـوال بعـد الانفتـاح الاقتصادي للاستثمار في مجال الإنتاج السينمائي ، والجدير بالذكر أن لكل عام من الأعوام الثلاثة نسبة 3.5% من إجمالي عدد الأفلام الروائية المأخوذة عـن أصـل أدبي أجنبي .

3- يلاحظ أن العدد الإجمالي للأفلام٨ الروائية المصرية ه 3074 فيلما روائيا مصريا كما في الجدول (1) والذي يعبر عن الأفلام الروائية المصرية التي تم إنتاجها بدءا من عام 1923م حتى نهاية عام 2008م ، أما العدد الوارد في الجدول (8) فهـو يعبر عن الأفلام المنتجة خلال العقود من 1930م تاريخ إنتـاج أول فـيلم روائـي مصري مأخوذ عن أصل أدبي ، وحتى نهاية عام 2008م والذي يشير إلـى 3065

فيلاحظ أنه يقل عن سابقه بعدد 9 أفلام هي التي تم إنتاجها خلال الفترة من 1923م حتى 1929م ، أما الرقم الإجمالي الثالث الوارد في الجدول (9) فيلاحظ أنه يشير إلى إجمالي 3004 فيلما ، ويرجع السبب وراء ذلك إلى حذف السنوات التي لم ينتج خلالها أفلاما روائية مأخوذة عن أصل أدبي وهي السنوات الواقعة بين عامي 1920م و 2008 وهى السنوات 1931م ، 1932م ، 1933م ، 1934م ، 1936م، 1938م ، 1997م ، وقد أبقى الباحث على عامين فقط بالرغم من عدم أنتاج السينما المصرية لأي فيلم روائي مأخوذ عن أصل أدبي خلالهما ، وهما عامي 2007م ، 2008م بغرض المقارنة فقط ، ولتوضيح أن تاريخ الحصر لم يتوقف عند عام 2006م وهو العام الذي شهد آخر إنتاج لفيلم روائي مأخوذ عن أصل أدبي .

٦ – أنواع الأصول الأدبية المحولة إلى أفلام روائية مصرية :

يكتنف البحث فى تصنيف الأعمال الأدبية صعوبة من نوع خاص نظرًا لسببين :

١ – اللغط الدائر بين الباحثين حول تعريف القصة والرواية ، مما دفع بعضهم إلى أن يرى أن الرواية والقصة شئ واحد ، بل ويستخدم بعضهم أحد المصطلحين للدلالة على الآخر[٢١].

٢ – الاختلاف بين النقاد والأدباء حول تعريف القصة والرواية ؛ وهو ما ذكره يحيى حقى فى معرض حديثه عن روايته قنديل أم هاشم ، حيث اختلف مع النقاد حول تصنيفها ، فهو يراها قصة ، حيث تمثل لديه المفهوم الخاص للقصة[٢٢].

ومع ذلك فإنه يبدو من المفيد إلقاء الضوء على الأصول الأدبية التى تم تحويلها إلى أفلام روائية مصرية ، حيث تراوحت أشكالها بين المسرحية والرواية والقصة والسيرة الذاتية والكتاب ، وذلك للأصول الأدبية العربية والأجنبية وهو ما يمكن أن نتبينه من الجدول (١٠) الذى يصف أنواع الأصول الأدبية المحولة إلى أفلام روائية مصرية .

ومن خلال الجدول يمكن أن نتبين الآتي :

١ – احتلت الرواية المرتبة الأولى بين أنواع الأصول الأدبية العربية ، حيث تم رصد ١٧٤ فيلما روائيا أخذت عن عدة روايات عربية وذلك بنسبة ٤٨,٦% من المجموع الكلى للأصول التى تم اقتباسها فى أفلام روائية مصرية ، ويرجع السبب وراء ذلك إلى أن فن الرواية يعد من أقدم الفنون والأشكال الأدبية معرفة واستقرارا فى وجدان الأدب العربى، والتى ترجع جذورها إلى رسالة الغفران لأبى العلاء المعرى التى تعد من الأشكال الروائية المبكرة فى الأدب العربى(٢٣).

٢ – وقد تلاها فى المرتبة الثية القصة , وذلك بعد ١٦٧ فيلما روائيا أخذت عن قصص عربية ، وبنسبة ٤٦,٦% من المجموع الكلى للأصول العربية التى تم اقتباسها فى أفلام روائية، ويرجع السبب وراء ذلك إلى أن القصة هى ثانى الأشكال من حيث الاستقرار فى وجدان الأدب العربى ، وساعد على انتشارها ظهور الصحافة حيث فضلت الصحف فى بداية ظهورها نشر قصة كاملة مستوعبة الموضوع فى عدد واحد عن نشر رواية على حلقات(٢٤) .

٣ – جاءت المسرحية فى المرتبة الثالثة من حيث الأصول العربية وذلك بنصيب ١٤ فيلما روائيا أخذت عن مسرحيات عربية وقد مثلت قرابة ٤% من إجمالى عدد الأفلام الروائية التى اقتبست من الأدب العربى ، ويرجع السبب وراء هذا الانخفاض إلى أن المسرحية تعد من أحدث الفنون الأدبية العربية والتى أخذها العرب عن أوربا وذلك يرجع إلى عام ١٨٤٨م ، عندما حاول مارون النقاش اللبنانى محاكاة ما وجده فى أوربا وقام بتأليف ثلاث مسرحيات (٢٥).

٤ – جاءت المسرحية فى المرتبة الأولى من حيث الأصول المحولة لأفلام روائية مصرية وذلك بعدد ١٠٩ فيلما روائيا مصربا مثلت ٤٨% /ن إجمالى عدد الأفلام الروائية المصرية التى اقتبست من الأدب الأجنبى ، ويرجع السبب وراء ذلك إلى أن المسرح هو احد أقدم وأهم أشكال الفنون والثقافات فى إنحاء العالم والذى ترجع جذوره إلى اليونان القديمة(٢٦)، ولم يختلف حال الأفلام الروائية المصرية عن نظيرتها على المستوى العالمى ؛ حيث اعتمدت الأخيرة على النصوص المسرحية لأنها أقرب الفنون الادبية إلى روح السينما وهو ما ذكره كوك cook عندما أشار إلى تأثر السينما العالمية

فى بدايتها بالمسرح من حيث النصوص ، وطريقة التصوير ، والحركة ، بل وتعداه إلى حركة الكاميرا ، وحتى المخرجين والممثلين من الرعيل الأول كانوا مسرحيين [٢٧].

٥ – جاءت الرواية فى المرتبة الثانية فى الأصول الأدبية الأجنبية المحولة إلى أفلام روائية مصرية وذلك بمقدار ٦٣ فيلما مثلث ٢٧,٨% من إجمالى عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصول أدبية أجنبيه .

٦ – جاءت القصة فى المرتبة الثالثة بعد الرواية من حيث الأصول الأدبية الأجنبية التى أخذت عنها الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصول أدبية أجنبية وذلك بمقدار ٥٣ فيلما مثلت ٢٣,٣% من إجمالى عدد الأفلام الروائية المصرية المأخوذة من أصول أدبية أجنبية .

٧ – لم تخلو قائمة الأصول الأدبية للأفلام الروائية المصرية من الأشكال أخرى بخلاف المسرحية والرواية والقصة ، حيث وجدت ثلاث سير ذاتية واحدة أجنبية أخذ عنها فيلم واحد وهى بعنوان The Truth at Last : My Story ، وأخيرا الحقيقة قصتى لكريستين كيلر Christine Keeler صاحبة الفضيحة الشهيرة التى أسقطت الحكومة البريطانية [٢٨]، واثنتين عربيتين هما : البحث عن الذات للسادات ، وإمرأة من مصر لجيهان السادات وكلاهما مثلا الأصل الأدبى لفيلم واحد فقط هو "أيام السادات" (٢٠٠١م)، كذلك فقد أخذت الأفلام الروائية عن القليل من الكتب منها الكتاب الإيطالى الأيام العشرة The Decameron لجيوفانى بوكاشيو Giovanmi Boccaccio (١٣١٣ – ١٣٧٥) وهو وإن اعتبر كتابا فى زمانه إلا أنه يعد من الارهاصات الأولى والأشكال المبكرة للرواية كما يعرفها العالم الآن[٢٩]، كما وأنه يعد أفضل نموذج لأدب القرون الوسطى وينظر إليه على أنه إنتاج لعصر النهضة ، وعبر به بوكاشيو زمانه إلى الأزمان اللاحقة[٣٠]، وقد أخذ عنه فيلم واحد فقط كذلك ظهر كتاب عربى واحد وهو كتاب الوعد الحق لطه حسين والذى أخذ عنه فيلم فجر الإسلام (١٩٧١م) .

٨ – تجدر الإشارة إلى أن الأصل الأدبى لفيلم "أبو زيد الهلالى" (١٩٤٧م) والذى يحمل نفس العنوان لم يتم تصنيفه وفقا للأنواع الأدبية السابق عرضها ، نظرًا لأنه عمل ذو طبيعة خاصة فهو ينتمى إلى ما يعرف بالأدب الشعبى كما أنه مجهول المؤلف ، مما نتج عنه تعويض

الزيادة التى أحدثها فيلم أيام السادات المأخوذ عن سيرتين ذاتيتين ، وهو السبب وراء ثبات الرقم ٣٥٨ لكل من الأصول الأدبية العربية ، والأفلام الروائية المأخوذة عنها فى جدولي ١٠ ، ١١ .

جدول (١٠)

أنواع الأصول الأدبية للأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن أصل أدبى

نوع الأصل الأدبي	الأصول العربية		الأصول الأجنبية		الإجمالى	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الرواية	١٧٤	٤٨,٦	٦٣	٢٧,٧	٢٣٧	٤٠,٥
القصة	١٦٧	٤٦,٦	٥٣	٢٣,٣	٢٢٠	٣٢٧,٦
المسرحية	١٤	٣,٩	١٠٩	٤٨	١٢٣	٢١
سيرة ذاتية	٢	٠,٥٥	١	٠,٤٤	٣	٠,٥١
كتب	١	٠,٢٧	١	٠,٤٤	٢	٠,٣٤
المجموع	٣٥٨	١٠٠	٢٢٧	١٠٠	٥٨٥	١٠٠

٧- جنسية الأدباء المحولة أعمالهم إلى أفلام روائية مصرية :

تعددت وتنوعتجنسيات الأدباء المحولة أعمالهم إلى أفلام روائية مصرية ، ويشر الجدول التالى – جدول (١١) إلى جنسيات هؤلاء الأدباء .

جدول (١١)

جنسيات الأدباء المحولة أعمالهم إلى أفلام روائية مصرية

م	الدولة	عدد الأدباء	عدد الأفلام المأخوذة عن					المجموع	%
			المسرحيات	الروايات	القصص	السير الذاتية	الكتب		
١	فرنسا	٣٧	٣٧	٤٠	١٨	-	-	٩٥	١٦,٢
٢	الولايات المتحدة	٢٥	٢٣	١٠	١٠	-	-	٤٣	٧,٤
٣	بريطانيا	١٢	٢٣	٦	٤	١	-	٣٤	٥,٨
٤	روسيا	١٦	٣	٢	١٤	-	-	١٩	٣,٢
٥	أيرلندا	٣	٨	-	١	-	-	٩	١,٥
٦	ألمانيا	٤	٤	١	١	-	-	٦	١
٧	إيطاليا	٣	٤	-	-	-	١	٥	٠,٨٥

٨	تركيا	٢	١	-	٢	-	-	٣	٠,٥١
٩	بلجيكا	٢	١	-	١	-	-	٢	٠,٣٤
١٠	سويسرا	١	٢	-	-	-	-	٢	٠,٣٤
١١	النمسا	١	-	١	١	-	-	٢	٠,٣٤
١٢	أسبانيا	١	١	-	-	-	-	١	٠,١٧
١٣	البرازيل	١	-	١	-	-	-	١	٠,١٧
١٤	التشيك	١	-	١	-	-	-	١	٠,١٧
١٥	جورجيا	١	-	١	-	-	-	١	٠,١٧
١٦	السويد	١	-	-	١	-	-	١	٠,١٧
١٧	صربيا	١	١	-	-	-	-	١	٠,١٧
١٨	النرويج	١	١	-	-	-	-	١	٠,١٧
١٩	مصر	١٠٨	١٤	١٧٣	١٦٥	٢	١	٣٥٥	٦٠,٧
٢٠	لبنان	١	-	-	-	-	-	١	٠,١٧
٢١	سوريا	١	-	-	-	-	-	١	٠,١٧
٢٢	السعودية	١	-	١	-	-	-	١	٠,١٧
	المجموع	٢١٤	١٢٣	٢٣٧	٢٢٠	٣	٢	٥٨٥	١٠٠

جدول (١٢)

توزيع برادفورد – زيف للأعمال المقتبسة فى الأفلام الروائية المصرية

عدد الأعمال الأدبية	مرات الاقتباس لكل عمل	مجموع الأفلام	رتبة العمل	تراكمي الأفلام	تراكمى%
٦	٦	٣٦	٦	٣٦	٦,٢
٣	٥	١٥	٩	٥١	٨,٧
٤	٤	١٦	١٣	٦٧	١١,٤
١٢	٣	٣٦	٢٥	١٠٣	١٧,٦
٣٨	٢	٧٦	٦٣	١٧٩	٣٠,٦
٤٠٦	١	٤٠٦	٤٦٩	٥٨٥	١٠٠

جدول (١٣)

الأعمال الاجدبية البؤرية والفارق الزمنى بين تاريخ النشر الأول وتاريخ الإنتاج الأول

م	العمل الأدبى			نوعه	عدد مرات الاقتباس	تاريخ النشر الأول	تاريخ الإنتاج الأول	الفارق الزمنى	تاريخ إنتاجه عالميا
	العمل	مؤلفه	جنسيته						
١	الكونت دى مونت كريستو Le Comte de Monte-Cristo	الكسندر دوماس (الأب) Alexandre Dumas	فرنسى	رواية	٦	١٨٤٤	١٩٥٠	١٠٦	١٩١٣
٢	غادة الكاميليا La Dame aux Camelias	الكسندر دوماس (الابن) Alexandre Dumas fils	فرنسى	مسرحية	٦	١٨٤٨	١٩٣٥	٨٧	١٩١١
٣	فاني Fanny	مارسيل بانيول Marcel Pagnol	فرنسى	مسرحية	٦	١٩٣١	١٩٣٩	٨	١٩٣٢
٤	ترويض النمره The Taming of the Shrew	شكسبير William Shakespeare	بريطانى	مسرحية	٦	*١٥٩٠	١٩٥٠	٣٦٠	١٩١١
٥	روميو وجوليت Romeo and Juliet	شكسبير William Shakespeare	بريطاني	مسرحية	٦	*١٥٩١	١٩٤٤	٣٥٣	١٩٠٠
٦	الحرافيش	نجيب محفوظ	مصرى	رواية	٦	١٩٧٧	١٩٨٥	٨	-
٧	بيجماليون Pygmalion	برناردشو Bernard Shaw	إيرلندى	مسرحية	٥	١٩١٣	١٩٣٩	٢٦	١٩٣

									٥
٨	ملك الحديد Le maitre des Forges	جورج أونيه Georges Ohnet	فرنسى	رواية	٥	١٨٨٢	١٩٤٠	٥٨	١٩١٢
٩	جسر ووترلو Waterloo Bridge	روبرت شيروود Robert E. Sherwood	أمريكى	مسرحية	٥	١٩٣٠	١٩٤٦	١٦	١٩٣١
١٠	زواج فيجارو Le Mariage de Figaro	بومارشيه Pierre Beaumarchais	فرنسى	مسرحية	٤	١٧٨٥	١٩٤١	١٥٦	١٩١٣
١١	الولدان الشريدان Les Deux Gosses	بير دى كورسيل Pierre Decourcelle	فرنسى	مسرحية	٤	١٨٨٠	١٩٤٦	٦٦	١٩٠٦
١٢	عطيل Othello	شكسبير William Shakespeare	بريطانى	مسرحية	٤	*١٦٠٤	١٩٥٣	٣٤٩	١٩٠٦
١٣	بنت السلطان	إحسان عبد القدوس	مصرى	قصة	٤	١٩٦٤	١٩٦٦	٢	-
١٤	الجريمة والعقاب Crime and punishment	ديستوفسكى dostoyevsky	روسى	قصة	٣	١٨٦٦	١٩٥٧	٩١	١٩١٣
١٥	تريزان راكان Thereese Raquin	أميل زولا Emile Zoba	فرنسى	رواية	٣	١٨٦٧	١٩٥١	٨٤	١٩٢٨
١٦	مادلين فيرات	اميل زولا	فرنسى	رواية	٣	١٨٦٨	١٩٤٦	٧٨	١٩٢٠
١٧	فاوست	جوته	المانى	مسرحية	٣	١٨٠٨	١٩٤٥	١٣٧	١٩٠٩
١٨	الامير والفقير	مارك توين	امريكى	رواية	٣	١٨٨٢	١٩٤٥	٦٣	١٩١٥
١٩	المفتش العام	جوجول	روسى	مسرحية	٣	١٨٣٦	١٩٥٦	١٢٠	١٩٣٣
٢٠	الشبح	نويل كوارد	بريطانى	مسرحية	٣	١٩٤٥	١٩٤٨	٣	١٩٤٥
٢١	كارمن	بروسيير ميرنيه	فرنسى	رواية	٣	١٨٤٥	١٩٧٠	١٢٥	١٩٠٧
٢٢	عربة اسمها الرغبة	تنيس وليامز	امريكية	مسرحية	٣	١٩٤٧	١٩٨٥	٣٨	١٩٥١
٢٣	الذهب المبتل	تورنتون وايلدر	امريكي	قصة	٣	*١٩٧١	١٩٨٩	١٨	١٩٨٤

٢٤	مدام اكس	الكسندر بيسون	فرنسى	قصة	٣	١٩٠٨	١٩٤٢	٣٤	١٩١٠
٢٥	الباطنية	إسماعيل ولى الدين	مصرى	رواية	٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١	-

جدول (١٤)

توزيع برادفور زيف للأدباء المقتبسة أعمالهم فى الأفلام الروائية المصرية

عدد الأدباء	عدد الأفلام	مجموع الأفلام	رتبة الأديب	تراكمى الأفلام	تراكمى%
١	٤٨	٤٨	١	٤٨	٨,٢
١	٤٢	٤٢	٢	٩٠	١٥,٤
١	١٩	١٩	٣	١٠٩	١٨,٦
١	١٧	١٧	٤	١٢٦	٢١,٥
١	١٣	١٣	٥	١٣٩	٢٣,٨
١	١٢	١٢	٦	١٥١	٢٥,٨
١	١١	١١	٧	١٦٢	٢٧,٧
٢	٩	١٨	٩	١٨٠	٣٠,٨
٣	٨	٢٤	١٢	٢٠٤	٣٤,٩
٣	٧	٢١	١٥	٢٢٥	٣٨,٥
٦	٦	٣٦	٢١	٢٦١	٤٤,٦
٥	٥	٢٥	٢٦	٢٨٦	٤٨,٩
١٤	٤	٥٦	٤٠	٣٤٢	٥٨,٥
١٤	٣	٤٢	٥٤	٣٨٤	٦٥,٦
٤١	٢	٨٢	٩٥	٤٦٦	٧٩,٧
١١٩	١	١١٩	٢١٤	٥٨٥	١٠٠